

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وقال شيخ الإسلام (فصل) في قوله تعالى ! 2 2 ! والكلام عليها من وجهين .
(أحدهما) في الاستغفار الدافع للعذاب .
(والثاني) في العذاب المدفوع بالاستغفار .

أما (الأول) فإن العذاب إنما يكون على الذنوب والاستغفار يوجب مغفرة الذنوب التي هي سبب العذاب فيندفع العذاب كما قال تعالى ! 2 2 ! فبين سبحانه أنهم إذا فعلوا ذلك متعوا متاعا حسنا إلى أجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضله فبين سبحانه أنهم إذا فعلوا ذلك متعوا متاعا حسنا إلى أجل مسمى ثم إن كان لهم فضل اوتوا الفضل